



تحقيق

الدكتور عبدالحسين الفتلي

قسم اللغة العربية

كتاب العروض

لأبي بكر بن السراج

محتويات العدد

الصفحة	العنوان	الكاتب
٥	- عبدالقاهر الجرجاني - حياته وآثاره -	الدكتور احمد مطلوب
٤٦	- مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص في الشريعة والقانون -	الدكتور احمد الكيسي
٧١	- نغطويه النحوي ودوره في الكتابة والتاريخ -	اكرم العمري
١٠٣	- الكلمات والمصطلحات العربية في أسماء حافظ الشيرازي	الدكتور أمين موتابجي
١٣٥	- مقدمة في دراسة المسرح العربي	الدكتور جميل نصيف
١٦٢	- الخمر والطبيعة عند الخالدين	- حبيب الحسيني
١٨٣	- التعليل بالحكمة عند الاصوليين	- حسين خلف الجبوري
١٩٤	- ألف التفخيم في اللهجات العربية الحديثة	
	في منطقة الجزيرة العراقية	- الدكتور خالد اسماعيل علي
٢١٤	- امارة جكرمش في الموصل	- رشيد الجميلي
٢٣٣	- بشر المريس وآراؤه الفلسفية	- الدكتور خالد العسلي
٢٥٠	- ملاحظات حول سياسة عبدالملك بن مروان	
	في اختيار عماله	- الدكتور عبدالامير دكسن
٢٥٧	- أثر الدستور العثماني وخلع السلطان عبدالحميد	
	في الشعر العراقي	- الدكتور رؤوف الواعظ
٢٩٠	- بحث في علم النفس المهني - ملاءمة الفرد للمهنة	
		- الدكتور صبحي خليل

الكاتب	العنوان	الصفحة
	ادارة خراسان في المهود الاسلامية الاولى	٣١١ -
- الدكتور صالح احمد العلي		
	العارث بن ظالم المري - الوافي الفاتك	٣٤٣ -
- عادل جاسم البياتي		
	مقدمة في نشوء الاحزاب السياسية في العراق	٣٩١ -
- عبدالامير هادي العكام		
	كتاب العروض لابي بكر بن السراج	٤١١ -
- تحقيق الدكتور عبدالحسين القتلي		
	التصوف ، صفاء ومشاهدة	٤٤١ -
- الدكتور عرفان عبدالحميد		

مجلة

كلية الآداب

تصدرها كلية الآداب في جامعة بغداد



العدد الخامس عشر

١٩٧٢

كتاب العَرُوضِ

لأبي بكر بن السراج

تحقيق

الدكتور عبدالحسين الفتلي

قسم اللغة العربية

ابن السراج

هو ابو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوى البغدادي^(١) ،
كان احد العلماء المذكورين بالادب وعلم العربية^(٢) المجمع على فضله
ونبله وجلالة قدره فى النحو والادب^(٣) .

ولد فى بغداد وتلقى العلم فيها واتصل بشيوخها ولم يفارقها طوال
حياته ، ولقد اجمعت معظم المصادر ان الاستاذ الوحيد لابن السراج هو
ابو العباس المبرد ، الا ان ابن خلكان^(٤) ذكر أنه اخذ عن المبرد وغيره .
وليس من المستبعد أن يكون قد تأثر - على الاقل - بالزجاج الذى آلت
اليه رئاسة مدرسة البصرة بعد موت المبرد سنة ٢٨٥ هـ .

وقد رددت كتب التراجم قصة خطأ ابن السراج فى مسألة يحضره

(١) انباء الرواة ٣/١٤٥ . معجم الادباء ١٨/١٩٧ ، وفيات الاعيان

٣/٤٦٢ ، طبقات النحويين / ١٢٢ .

(٢) نزهة الالبياء / ٣١٢ ، انباء الرواة ٣/١٤٥ .

(٣) وفيات الاعيان ٣/٤٦٢ .

(٤) وفيات الاعيان ٣/٤٦٢ .

الزجاج بعد موت المبرد^(٥) ، كما إن ابن جنى اورد في الخصائص^(٦) بعض المسائل التي كانت مدار خلاف فيما بينهما • وكان من ابرز تلاميذ ابن السراج الزجاجي ٣٣٢ • والسيرافي ٣٦٨ وابو علي الفارسي ٣٧٧ هـ ، والرماني ٣٨٤ هـ •

اما وفاته ففي يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة ببغداد في خلافة المقتدر بالله^(٧) •

آثاره :

ترك ابن السراج جملة من التصانيف التي اودعها علمه في اغلب الفنون التي برز فيها آنذاك ، في اللغة والنحو والصرف ودراسة القرآن ونقد الشعر والخط والهجاء والعروض ويمكن حصرها على النحو التالي :

١ - كتاب الاصول في النحو ، وقد حقق في جامعة القاهرة في رسالة للدكتوراه •

٢ - كتاب جمل الاصول أو مجمل الاصول أو الاصول الصغير^(٨) ، وهو كتاب في النحو ايضا •

٣ - كتاب الجمل وهو في النحو ، اشار اليه ابن السراج نفسه في كتاب الاصول^(٩) •

٤ - الموجز في النحو والصرف ، نشر في بيروت عام ١٩٦٥

(٥)

(٦) انظر : ١٢/١ ، ٦٦ ، ٢٤٨ و ٣١/٢ •

(٧) نزهة الالباء / ٣١٢ •

(٨) انظر : معجم الادباء ١٨/١٩٨ ، وانباء الرواة ٣/١٤٥ والوفيات ٤٦٢/٣ •

(٩) انظر الاصول ، ٢/٢١٩ تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي •

بتحقيق مصطفى الشويمى وابن سالم دامرجى تحت اشراف رجس بلاشير .

٥ - شرح كتاب سيويه وهو فى النحو والصرف .

٦ - انشكل والنقط .

٧ - كتاب الهجاء أو الخط ، وهذا مخطوط فى - الخزانة العامة

بمدينة الرباط - المغرب - وقد صورته وسوف انتهى من تحقيقه قريبا ان شاء الله .

٨ - كتاب الشعر والشعرا^(١٠) ذكره ابن خلكان وياقوت والقفطى .

٩ - احتجاج القراء . وهو فى التفسير والقراءات ذكره ابو علي

الفارسى فى كتابه الحجة^(١١) .

١٠ - كتاب الاشتقاق . ذكر المترجمون لابن السراج أنه لم يتم هذا

الكتاب^(١٢) .

١١ - كتاب المواصلات والمذاكرات فى الاخبار .

١٢ - كتاب الهوى والنار وانرياح .

١٣ - كتاب علل النحو ، ذكره القفطى فقط^(١٣) .

١٤ - كتاب الهمز .

١٥ - كتاب العروض ، وهو موضوع التحقيق .

نسخة الكتاب وطريقة العمل :

عُثرت على هذه النسخة فى المغرب فى مكتبة الخزانة العامة بالرباط

(١٠) انظر : الوفيات ، ٤٦٢/٣ ، المعجم : ١٩٧/١٨ ، انباء الرواة : ١٤٨/٣ .

(١١) انظر : الحجة ، ٤/١ ، تحقيق الدكتور شلبى .

(١٢) انظر : المعجم ، ١٩٧/١٨ ، الوفيات ، ٦٤٢/٣ .

(١٣) اخبار المحمدين من الشعراء ١٢٢/ .

نحت رقم «١٢٧»، ولم اجد احدا من الذين ترجموا له . قد ذكر أن لابن السراج كتابا فى العروض ، ثم ان الفهارس العربية لم تذكر نسخة أخرى لهذا الكتاب لكن اسلوب ابن السراج واضح فيها كل الوضوح .

وفى هذا التحقيق ، قل أن احدث الى اكثر من ثلاثة مراجع لان الهدف من التخريج فى مثل هذا الكتاب ان يكون عنصرا من عناصر صحة النص ، والاستقصاء قد يكون لازما لتحقيق مثل هذا الغرض عندما يكون الكتاب فى الشعر خاصة أو فى باب يتطلب الاحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات ، وكل الذى يعنى هنا فى هذا الكتاب ان يكون الشعر صحيح الضبط منسوبا ما وجد الدارس الى نسبه سيلا ، صحيح الوزن والدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

والجدير بالملاحظة ان شواهد العروض توشك ان تكون واحدة فى كتبه والنسبة فيها نادرة ، فلا فائدة من احالة بعضها الى بعض . وتكاد ابيات هذا الكتاب موجودة كلها فى الجزء الخامس من العقد الفريد وان كان فيه ألوان من الاخطاء التى يجب الاشارة اليها .

كتاب محمد بن السرى السراج فى العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف المتحرك ما أمكننا أن نبتدىء به والحرف الساكن ما وقفت عليه ولم يمكنك أن تبتدىء به حتى تحركه بضممة أو فتحة أو كسرة .

السبب : حرفان احدهما متحرك والآخر ساكن مثل كن .

والوتد المجموع : ثلاثة أحرف ، حرفان متحركان ، والثالث ساكن ، مثل علقن .

والوتد المفروق : حرف ساكن بين متحركين ، مثل « لات » . فاذا اجتمع ثلاث متحركات والرابع ساكن سمي فاصلة مثل : متفا . وليس

فى الشعر أربعة أحرف متتالية متحركة الا فى مزاحف وهو قليل •
 ولىس فى كلام العرب فى (١٤) اسم من اسمائها جمع بين أربع متحركات
 الا وقد حذف منه ساكن يفصل بين متحركاته مثل قولهم : عُلِبَط أصله :
 عُلَابَط • ومن العجب أيضا أنه لىس فى الايقاعات البثة جمع بين اربع
 فقرات ثقيل الاول وهو اكثر الطرائق عددا وهو ثلاث فقرات متتاليات ثم
 وقفة تعود الفقرات الثلاث بتلك الهيئة • وقد بنى الخليل بن احمد
 - رحمه الله - ابنية يكيل بها الشعر وجعلها أوزانا لاجراء الايات وألفها
 من أسباب وأوتاد وفواصل ، فالاوزان التى هى الاصول : فعولن ، فاعلن ،
 مفاعلين ، فاعلاتن ، مستفعلن ، مفعولات ، مفاعلتن ، متفاعل •

اثان منها خماسية والباقية سباعية ، فاذا وزنت بها متحركا جعلت
 بحذاء المتحرك متحركا ، وبحذاء الساكن ساكنا •

اندوائر خمس : الطويل والمديد ، والبسيط / والوافرة ، الكامل /
 والهزج ، والرجز ، والرمل والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ،
 والمقتضب ، والمجئت / والمتقارب •

فالدائرة الاولى تكال وتوزن بسبب مضموم ووتد وبسبين مجموعين
 مع وتد • وانما يفصل الجنسين اللذين فى دائرة واحدة بالتقديم فى
 الاوتاد والاسباب والتأخير فتأمل ذلك تراه ان شاء الله •

والدائرة الثانية : يكيلها ويزنها وتد وفاصلة وانما يختلف الوافر
 والكامل بتقديم الوتد وتأخيره •

(١٤) «فى» هنا قد تكون زائدة •

(١٥) الخليل : الفراهيدى النحوى ، الامام صاحب العروض والعربية مات
 سنة ١٧٧ هـ •

ترجمته فى : مراتب التحويين / ٢٧ • البقية ١ / ٥٥٧ ، الجرح
 والتعديل ١ / ٢ / ٣٨ •

والدائرة الثالثة : يكيلها ويزنها سبيان ووتد •
والدائرة الرابعة : يكيلها ويزنها سبيان ووتد وسبيان ووتد مفروق
على نحو ما ذكرت من التقديم والتأخير • وهذه الدائرة أصعب الدوائر
فكّا •

والدائرة الخامسة : يكيلها ويزنها وتد وسبب ، وهذا يبين بعد العلم
بتقطيع الشعر والتدرب فيه ان شاء الله •
ومما ينبغي ان تقدم ذكره ثلاثة أشياء : العروض ، والضرب ،
والتصريح • فالعروض ، الجزء الاخير من نصف البيت الاول •
والضرب ، الجزء الاخير من النصف الثاني •
التعديع : أن يساوى العروض الضرب فى وزنه وقافيته •
وربما خالف العروض الضرب فى الوزن وهو قليل فى المصراع •

هذا باب تقطيع الشعر :

الحرف المشدد حرفان وانما يخيل الى بعض الناس أنه حرف واحد
ان اللسان يرتفع عنه ارتفاعا واحدا ، وان تهجى العروض على اللفظ
لا على الخط وهو الحق • وان الرحمن فى الحقيقة تهجىه : اررحمان ،
لان الراء مشددة وما سقط من لفظ فى الشعر لالتقاء الساكنين فاطرحه
فانما المعاملة للفظ فقط لا لاصل الكلمة •

أبيات الطويل

البيت الاول :

أبا منذر كانت غرورا صحيفتى فلم اعطكم فى الطوع مالى ولا عرضى (١٦)

(١٦) البيت لطرفة ، انظر ديوانه / ١٤٢ • والحامسة البصرية ٤٣/١ •
والعمدة ١٦٩/١ • والمعيار فى اوزان الاشعار لابي بكر بن عبدالمك
الشنترينى / ٢٩ •

تقطيعه

أبامن/ ذرنكانت/ غروون/ صحيفتي فلماع/ طكم فططو/ عمالي/ ولا عرضي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
عروضه : مفاعلن ، وضربه : مفاعيلن •
البيت الثاني :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود (٧١)

تقطيعه :

ستبدي/ لكل أييا/ مماكن/ تجاهلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
عروضه : مفاعلن ، وضربه مفاعلن
البيت الثالث :

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا (١٨)
عروضه مفاعلن وضربه فعولن •

ومصرع كل بيت أن يكون عروضه يتبع ضربه ، فإن كان الضرب
« مفاعيلن » ، فعروضه مفاعيلن ، وان كان مفاعلن فعروضه مفاعلن ، وان
كان فعولن ففعولن وكذلك / في جميع الشعر وقد ذكرت هذا فيما مضى •

زحاف الطويل

• والزحاف المطرد في جميع اشعر إنما يكون في الاسباب فقط •
وكل سبين يلتقيان فهما متعاقبان إلا سببي « مستفعلن » ، والزحاف إنما
هو طرح الساكن من السبب ، ومعنى المعاقبة أن احد السبين اذا زوحف
لم يزاحف الآخر فلا يعمها جميعا الزحاف ، فلك ان تزاحف بنون

(١٧) البيت لطرفة من معلقته ، انظر شرح المعلقات السبع / ٢٧ والعقد
الفريد ٤٤٣/٥ •

« فعولن » ، لان « لن » سبب والنون ساكنة ، فاذا زحفت بسبب « فعولن » صار « فعولن » ويسمى مقبوضا ، وكل ما حذف خامسه يسمى مقبوضا .
والياء تعاقب النون في « مفاعيلن » فان حذفت الياء صار « مفاعيلن » ويسمى مقبوضا لانها خامسة ، وان حذفت النون صار « مفاعيل » ويسمى مكفوقا لانه ذهب ساومه وهذا الزحاف الذى وصفت لك هو المطرد فى جميع الشعر وهو الذى يحسن فى الشعر . والشعر المزاحف أكثر من السالم ، وستجد هذا اذا تفقدته ان شاء الله .

وفى الطويل يقع الخرم ، والخرم اسقاط حرف متحرك من اول هود من اول البيت وهذا فى الطويل وغيره مما اوله وتد ، ومحال أن تخرم سيبا ، لان الثانى ساكن ، ولا يمكن أن تبدى بساكن ، فيجوز خرم « فعولن » من اول الطويل ، لان « فعو » وتد فاذا خرمت بقي « فعولن » فنقل الى « فعولن » فيسمى مثلوما ، وان اسقطت النون صار « فعل » ويسمى أثرم ، وفعولن ، الذى هو ضرب البيت الثالث يسمى محذوقا ، وقلما يجيء « فعولن » هذه وقبلها فعولن انما يجيء ما قبلها فى أكثر الامر (٨١)
فعولن ، لان حق الطويل ان يكون مختلف الآخر أو ان يكون الجزء الثانى اكثر مما قبله .

فجميع القاب زحاف الطويل خمسة : مقبوض مكفوف ، مثلوم ، أثرم ، محذوف ، وما سلم من الزحاف من الاجزاء سمي سالما ، فان سلم من الخرم سمي موقورا .

« (١٨) البيت ليزيد بن الخدق ، انظر : المفضليات / ٢٩٨ ، العقد الفريد / ٤٧٨/٥ . والمعيار فى اوزان الاشعار لابي بكر بن عبد الملك / ٣٢ .

المديد

البيت الاول :

يا لبكر اشروا لي كلييا يا لبكر أين أين الفرار (١٩)

تقطيعه : يال بكون/اشروا/لي كليلين//يا لبكون/أين أين/فلفرار

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلاتن •

البيت الثاني :

لا يفرن أمرا عيشه كل عيش صائر للزوال (٢٠)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان

البيت الثالث :

اعلموا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أو غائباً (٢١)

عروضه : فاعلن ، وضربه فاعلن

البيت الرابع :

إنما الذلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دُهقان (٢٢)

عروضه : فاعلن ، وضربه فاعلن

البيت الخامس :

(١٩) البيت للمهلهل بن ربيعة ، انظر الاغانى ٥/٥٩ ، العقد ٥/٤٧٨ ،

المعيار فى اوزان الاشعار / ٣٣ •

(٢٠) لم اهتمد الى نسبة هذا البيت ، وانظر اللسان « قصر » والعقد

٥/٤٧٨ وفاعلان هنا يسمى مقصورا •

(٢١) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٤٦ وفيه « ما عشت بدلا من

« ماكنت » •

(٢٢) لم يعرف قائله ، انظر اللسان ، بتر ، وقطع ، وكيس • والعقد

٥/٤٤٦ • والذلفاء المرأة الصغيرة الانف فى استواء •

للفتى عقل يعيش به حين تهدي ساقه 'قدمه' (٢٣)

عروضه : فعَلن ، وضربه فعَلن

البيت السادس :

ربّ نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا (٢٤)

عروضه : فَعَلْن ، وضربه : فَعَلْن

زحاف المديد :

ألف فاعلاتن الاولى من كل بيت يجوز سقوطها فتصير : فعلاتن
فتسمى / مخبونا / وكل ما سقط ثانيه من الاسباب التي في أول الاجزاء فهو
مخبون مثل الف فاعلاتن وألف فاعلن • فاذا سقطت
الف « فاعلن » صار « فعَلن » وسمى أيضا مخبوناً •
فاذا سقطت نون « فاعلاتن » فصير « فاعلات » فيسمى مكفوفاً ، فاذا سقطت
الالف والنون صار « فعلات » وسمى مشكولاً ، وكل سيبين يلتقيان فيه •
وان كانت من جزئين يتعاقبان كما كان ذلك في الطويل ونون « فاعلاتن »
التي هي آخر البيت لايجوز سقوطها، لان آخر البيت لا يكون الا ساكناً •
وما زوحف آخره لمعاقبة ما بعده نحو نون « فاعلاتن » فاسمه عجز ،
وما حذف أوله لمعاقبة ما قبله نحو ألف « فاعلاتن » أو فاعلن فهو صدر
وما حذف أوله آخره لمعاقبة ما قبله وما بعده فهو طرفان وعلى هذا القياس
زحاف المديد الا ألف « فاعلن » التي للعروض والضرب فانهما لايسقطان
كيلا يلتبس الذي عروضه « فاعلن » وضربه « فاعلن » بما عروضه

(٢٣) البيت لطرفة ، انظر : ديوانه / ٧٥ • وشرح الحماسة ١٨٠/٢ ،

واللسان « سوق » والعقد ٤٤٧/٥ •

(٢٤) البيت لعدي بن زيد ، ديوانه / ١٠٠ ، واللسان « قضم » والعقد

الفريد ٤٤٧/٥ والمعيار في اوزان الاشعار / ٣٤ •

« فعلن » وضربه « فعلن » ، وما سقط آخره مما يجوز فيه الزحاف
 واسكن آخر متحركاته فاسمه المقصور نحو : فاعلان ، وفاعلن • فى
 العروض والضرب يسمى محذوفاً لانه قد حذف من فاعلاتن متحرك
 وساكن ، وما سقط آخره مما لا يدخله الزحاف واسكن ما قبله فهو
 المقطوع نحو : « فعلن » أصلها فاعلاتن • والمديد كله مجزوء لان كل
 ما ذهب من اصل بنائه جزءان فهو مجزوء ، فلما كانت اجزاؤه ستة تنقص
 عن اجزاء الطويل وهى اجزاء الدائرة جزئين سمي مجزؤاً •

فجميع الالقاب عشرة : مخبون ، مكفوف ، مشكول ، عجز ، صدر ،
 طرفان ، مقصور ، محذوف ، مقطوع ، مجزوء ، وما يسلم من الزحاف
 للمعاقبة فهو برىء •

البسيط

البيت الاول :

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك (٢٥)
 تقطيعه :

يا حار لا / ارمين / منكم / بداهية لم يلقها / سوقتن / قبلى / ولا / ملك
 مستعلن فاعلن مستعلن فعلن مستعلن فاعلن مستعلن فعلن
 البيت الثانى :

قد اشهد الغارة الشعواء تحملنى جرداء معروقة اللحين سرحوب (٢٦)
 عروضه : فَعْلُنْ ، وضربه : فَعْلُنْ
 البيت الثالث :

(٢٥) لزهير بن ابي سلمى ، انظر الديوان / ١٨٠ ، والعقد الفريد
 ٤٤٨/٥ ، والحامسة البصرية ٤٧/١ •
 (٢٦) لامرىء القيس ، ديوانه / ٢٢٥ ، وينسب للنعمان بن بشير ،
 العقد ٤٧٩/٥ •

انا ذمنا ما خيلت سعد بن زيد وعمران من تميم (٢٧)
« سداسي الاجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلان

اليت الرابع :

ماذا وقوفى على رسم عفا مخلوق دارس مستعجم (٢٨)
« سداسي الاجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلن .

اليت الخامس :

سيروا مما انما ميامادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي (٢٩)
« سداسي »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مفعولن .

اليت السادس :

ما هيح الشوق من اطلال هاجت قفارا كوحى الواحي (٣٠)
عروضه : مفعولن ، وضربه : مفعولن .

زحاف البسيط

يزاحف بالسين من « مستفعلن » فيبقى « متفعلن » فينقل الى « مفاعلن »
ويسمى مخبونا . لانه ذهب ثانية ، وتذهب الفاء من « مستفعلن » فيبقى
« مستعلن » فينقل الى « متفعلن » ويقال له مطوى / وتذهب السين والفاء

(٢٧) للاسود بن يعفر ، ديوان الاعشيين / ٣٠٩ ، الموشح / ٨٢ ،

واللسان « ذيل » ، والعقد الفريد / ٤٧٩/٥ .

(٢٨) البيت للمرقش ، وانظر العقد الفريد / ٤٤٩/٥ واللسان « خلع
وخلق » .

(٢٩) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ، ٤٤٩/٥ .

(٣٠) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد / ٤٨٠/٥ واللسان « خلع »

والمعيار في اوزان الاشعار / ٣٧ .

فـيـصـير « فـعـلـتـن » و يـسـمـى مـخـبـولاً ، و هـا هـنـا اجـتـمـت أربـع مـتـحـركـات فـي هـذا
 الزحاف ، فالمرضيون يسمون ما كان كذا أيضاً فاصلة كبرى . و يسمون
 ما اجتمعت فيه ثلاث متحركات و آخره ساكن فاصلة صغرى الا ان الصغرى
 تكون اصلاً و هذه لا تكون الا فى زحاف . و تذهب الالف من « فاعلن »
 فيقال له مخبون . و تذهب الفاء من مفعولن فيصير « فمعلن » و هو مخبون ،
 و مفعولن ، يقال له مقطوع .

وكلما حذف منه حرف سابع و اسكن ما قبله فاسمه المقطوع . فاصل
 « مفعولن » مستعملن حذف النون و هى ساكنة بغير زحف ، لان الزحف
 لا يكون فى الاوتد ، و اسكنوا اللام فبقيت ثلاثة اسباب فنقل الى « مفعولن »
 و يقال له المخلع ، « و مستعملان » اسمه مزال ، لان فيه زيادة حرف « فعلن »
 اسمه مقطوع ايضا ، فجميع الالقاب التى فيه ستة : مخبون ، مطوى ،
 مخبول ، مقطوع ، مزال ، مخلع .

الوافر

البيت الاول :

لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها عصي (٣١)

تقطيعه : لناغمن / نسوقها / غزارن كأنن قرو / نجلتها / عصي

مفاعلتن / مفاعلتن / فمعلن مفاعلتن / مفاعلتن / فمعلن

عروضه : فمعلن ، و ضربه مثله .

البيت الثانى :

(٣١) لامرى القيس ، ديوانه / ١٣٦ ، العقد الفريد / ٥ / ٤٨٠ ، المعيار

فى اوزان الاشعار / ٤٢ .

لقد علمت ربيعة أن جلك واهن خلق (٢٢٢)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن •

البيت الثالث :

عجبت لمشر عدلوا بمعتمر أبا بشر (٢٣)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن •

زحافه

يجوز اسكان اللام من « مفاعلتن » فيقى « مفاعلتن » فينقل الى « مفاعيلن » ، واسمه المعصوب ، وتسقط الياء من « مفاعيلن » واسمه المعقول ، وكل ما اسكن خامسه وحذف في / الزحاف فهو معقول ، وان حذفت سابعه فاسمه المنقوص ، وانما خولف باللقب بينه وبين ما مضى ذكره مما سقط سابعه ، لان هذا سقط سابعه واسكن خامسه وفيه الخرم ويسمى اعضب • فاذا اجتمع فيه ان يكون معصوبا وأعضب صار معقولا وسمى أقصم ، فان اجتمع فيه أنه منقوص وأعضب صار « مفعول » وهو اعقص ، وان اجتمع فيه ان يكون معقولا وأعضب صار « فاعلن » ويسمى أجسم ، « وفعلون » يسمى المقطوف ، والقطف أن حرفين من آخر الجزء وتسكن ما قبلها ولا يجوز في « مفاعيلن » ضرب البيت الثالث « مفاعلن » لثلا يلتبس « بمفاعلن » الذي اصله « مفاعلتن » فجميع القابه ثمانية : المعصوب، المعقول، المنقوص، الاقصم الاعقص ، الاجم المقطوف •

(٢٢) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٤٨١/٥ ، والمعيار في اوزان

الاشعار / ٤٢ •

(٢٣) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٤٨١/٥ ، وفيه : بمعتمر

ابا عمرو • والمعيار في اوزان الاشعار / ٤٢ •

الكامل

الييت الاول :

واذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى

تقطيعه :

واذا صحوت/فما أقص/صر عن ندى وكما علم / شمائلى/وتكرمى

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

• العروض : متفاعلن ، والضرب : متفاعلن •

الييت الثانى :

واذا دعوتك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا (٣٥)

• عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعْلُن •

الييت الثالث :

لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير آيها القطر (٣٦)

• عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعْلُن •

الييت الرابع :

دمن عفت ومحا معارفها هزم أجش وبارح ترب (٣٧)

• عروضه : فَعْلُن ، وضربه فَعْلُن •

(٣٤) لعنترة من معلقته ، انظر : شرح المعيار فى اوزان الاشعار / ٤٦

العقد الفريد ٤٥٣/٥ •

(٣٥) للاختل ، ديوانه / ٤٣ ، واللسان « قطع » ، العقد الفريد ٤٥٤/٥ •

(٣٦) لم يعرف قائله • انظر : اللسان « فرند » ورامتان موضع لبني

دارم ، وعاقل : موضع لبني أبان بن دارم •

(٣٧) لم يعرف قائله • انظر : العقد الفريد ٤٥٥/٥ • وفيه معالمها بدلا

من معارفها ، وهطل بدلا من « هزم » •

الييت الخامس :

ولأنت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال وليج في الذعر (٣٨)
عروضه : فَعَلِن ، وضربه : فَعَلِن .

الييت السادس :

ولقد سبقتهم الي فلم نزعنت وأنت آخر (٣٩)
عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلاتن .

الييت السابع :

جدت يكون مقامه ابدأ بمختلف الرياح (٤٠)
عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلان (٤١) .

الييت الثامن :

واذا افتقرت فلا تكن متخشما وتجميل (٤٢)
عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلن .

الييت التاسع :

واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات (٤٣)
عروضه : متفاعلن ، وضربه : فعلاتن (٤٤) .

(٣٨) لزهير بن ابي سلمى ، ديوانه / ٨٩ ، العقد ٤٨٢/٥ ، الحماسة
١٤١/١ .

(٣٩) للحطيثة ، ديوانه / ١٦٨ ، البابى الحلبي . وتلقيب القوافي وتلقيب
حركاتها لابن كيسان / ١٠ .

(٤١) ويسمى هذا الضرب « المذال » .

(٤٢) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٦/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار
٤٧/ .

(٤٣) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٧/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار
٤٧/ .

(٤٤) « فعلاتن » يسمى الضرب المقطوع .

زحافه

كل « متفاعِلن » فيه يجوز اسكان تائه فيصير « متفاعِلن » فينقل الى « مستفعلِن » واسمه المضمر • والسين تعاقب القافيه كما كانت الياء تعاقب النون في « مفاعِلِن » في الوافر ، ولا يجوز الزحاف بالسين والفاء ها هنا جميعا كما فعل ذلك في البسيط ، لأن أصل هذين السنين فاصله « مستفعلِن » • هو ثَمَّ أصل بعينه • فاذا زاحفت بالسين صار « مفاعِلِن » وسمي الموقوص ، فاذا زاحفت بالفاء صار « مقفعلِن » وسمي مخزولا ، لان ما اسكن تائيهِ سمي موقوصا ، وما أسكن تائيهِ وحذف رابعه فاسمه المخزول • ويجوز في « فعلاتِن » اسكان العين فينقل الى « مفعولِن » وهو المضمر • « وقَعَلُنْ » أصله « متفاعِلِن » ذهب منه وتد يسمى أخذ « فعلاتِن » أصله « متفاعِلِن » حذف النون واسكنت اللام فصار « فعلاتِن » ويسمى المقطوع لأنه ذهب سابعه وسكن ما قبله ، وما ذهب منه جزءان فهو مجزوء « متفاعلاتِن » أصله متفاعِلِن زيد عليه سبب فصار « متفاعلاتِن » واسمه المرفل • « متفاعِلان » زيد على متفاعِلِن حرف فصار « متفاعِلان » ويسمى المذال ، فجميع الاقواب التي تقع في الكامل ثمانية : المضمر ، الموقوص ، المخزول المقطوع ، الأخذ ، المذال ، المرفل ، المجزوء

الهزج

الييت الاول :

عفا من آل ليلي السَّهْبُ فلاملاح فالنمر (٤٥)

(وزنه « مفاعِلِن » اربع مرات)

عروضه : مفاعِلِن ، وضربه مثله •

الييت الثاني :

(٤٥) في معجم البلدان : لطفة أو لاخته • الخرئق ، صفة جزوة العرب ٢٢٤/ ، الكافي في علم القوافي / ٥٤ •

وما ظهرى لباعى الضيم بالظهر الذلول (٤٦)

عروضه : مفاعيلن ، وضربه : « فعولن » .

زحافه

يجوز اسقاط الياء من « مفاعيلن » حتى تصير « مفاعلن » الا التسي في العروض فانه يكره منه اللبس بالواقر والرجز . وان جاء لم يستنكر . « ومفاعلن » يسمى مقبوضا ، ويجوز حذف النون من « مفاعيلن » الا اتى في الضرب ، فان النون ان حذف في الضرب بقى آخر البيت متحركا ويسمى المكفوف ويقع في اوله الخرم فيسمى اخرم ويصير « مفعولن » فان اجتمع فيه الخرم والقبض فهو اشتر ، ويصير « فاعلن » وان اجتمع فيه الخرم والكف سمى آخرب و صار اخرب فجميع الالقاب ستة : محذوف ، مقبوض ، مكفوف ، أخرم ، أشتر ، أخرب .

الرجز

البيت الاول :

دار لسلمى اذ سلمى جارة قفر ترى آياتها مثل الزُّبر (٤٧)

وزنه : مستفعلن ست مرات .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن .

البيت الثانى :

القلب منها مستريح سام والقلب منى جاهد مجهود (٤٨)

« سداسى »

(٤٦) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٤٥٨/٥ ، الكافى فى علم القوافى / ٥٤ .

(٤٧) لم ينسب لقائل معين ، انظر العقد ٤٥٩/٥ ، اللسان « قطع » والكافى فى علم القوافى / ٥٧ .

(٤٨) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٩/٥ ، اللسان « قطع » ، العمدة لابن رشيق ١٥٨/١ .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مفعولن •

الييت الثالث :

قد هاج قلبى منزل من أم عمرو مقفر (٤٩)

« اجزاؤه اربعة »

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن •

الييت الرابع :

ما هاج احزانا وشجواً قد شجا (٥٠)

وزنه : « مستفعلن » ثلاث مرات •

الييت الخامس :

يا ليتي فيها جذع (٥١) •

وزنه : « مستفعلن » مرتين •

زحافه

يجوز فى « مستفعلن » ما كان يجوز فى البسيط والمربع منه يسمى

المجزوء والمثلث يسمى المشطور • لانه ذهب نصفه ، والذى جاء منه على

جزئين يسمى المنهوك فجميع القابه سبعة : مخبون ، مطوى ، مخبول ،

مقطوع ، مجزوء ، مشطور ، منهوك •

الرمـل

الييت الاول :

(٤٩) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٨٥/٥ ، الكافى فى علم القوافى

• ٥٧/

(٥٠) للعجاج ، ديوانه ٧/ والعقد الفريد ٤٨٦/ • وهذا ما يسمى

بالمشطور وهو الذى اسقط منه شطره والعروض هى الضرب •

(٥١) لدريد بن الصمة ، انظر شرح الحماسة ١٧٥/٢ ، اللسان « نهك » ،

العقد ٤٦٠/٥ ، وهذا النوع يسمى « المنهوك » وهو الذى ذهب

ثلثاه • والعمدة لابن رشيق ١٦٠/١ •

مثل سحق البرد عفى بعدك الـ قطر مفناه وتأويب الشمال (٥٢)
« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلاتن •
الييت الثاني :

أبلغ النعمان عني مآلكا أنه قد طال حبسي وانتظار (٥٣)
عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان •

الييت الثالث :

قالت الخنساء لما جتتها شاب بعدى رأس هذا واشتهب (٥٤)
عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن •

الييت الرابع :

يا خليلي اربعا واستخيرا ربعا بعسفان (٥٥)
« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعليان •
الييت الخامس :

موحشات دارسات مشل آيات الزبور (٥٦)
« رباعي »

(٥٢) لعبيد الابرص ، ديوانه ٥٩/٥ والعقد الفريد ٤٨٧/٥ •

(٥٣) لعدي بن زيد ، ديوانه ٩٣/٥ ، اللسان « قصر » ، والمتع فسي
التصريف ٧٩/١ وفي العقد ٤٥٩/٥ جاء البيت مكسور الراء شاهدا
على العروض المحذوفة والضرب المتم •

(٥٤) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٩٣/٥ ، المخصص ٧٨/١ ، اللسان « شهب » •

(٥٥) لم اهتد لقائله نظر العقد ٤٨٧/٥ ، وفيه « رسما » بدلا من « ربعا » •

(٥٦) لم اهتد لقائله ، انظر : العقد ٤٦٣/٥ وفيه : « مقفرات » بدلا من
« موحشات » وانظر الكافي في العروض والقوافي ٨٦ •

ما لما قرئت به العينان من هذا ثمن ، وانظر العمدة ٢٨٦/٢ ،
والكافي في علم القوافي ٦٢ •

عروضه : فاعلاتن ، وضربه ، فاعلان •

البيت السادس :

ما لما قررت به العيونان عندي من ثمن^(٥٧)

« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن •

وقد جاء مثل هذا اجنيس ما لم يذكره الخليل ولا الاخفش عروض

آخر في الرباعي مثل قوله : يؤس للحرب التي غادرت قومي سدى^(٥٨) •

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن •

واكثر ما يجيء في هذه العروض (فاعلن)^(٥٩) والضرب « فَعَلْنِ »

وروا لاخت تأبط شرا ابياتا منها : ليت شعري ضلة حين تلقي أجلك^(٦٠) •

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : « فعلن » •

زحافه

تحذف الف « فاعلاتن » الاولى ويسمى مخبونا ، وكل نون فسي

« فاعلاتن » يجوز أن تحذف ويسمى مكفوقا ، وهذه النون تعاقب ألف

« فاعلاتن » التي بعدها ، وألف « فاعلن » اذا جاءت بعدها فاذا خبته وكففته

صارت « فعلات » ويسمى مشكولا مثله في المديد فاعلن أصله « فاعلاتن » حذف منه

« تن » ويقال له محذوف ، « فاعليان » ، أصله « فاعلاتن » زيدت عليه

النون ويسمى المسبغ ولا يسمى المذال ، لان المذال ، المذال زيادة لحقت

ما لا يكون في مثله الزحاف • وهو وتد « متفاعلن » ، وهذه لحقت سبب

(٥٨) لم اهتد الى قائل هذا البيت •

(٥٩) اضفت كلمة « فاعلن » لان المعنى يحتاجها •

(٦٠) وينسب لام السليك بن السلكة • انظر : شرح ديوان الحماسة

القسم الثاني / ٩١٤ ، والعقد الفريد ٣ / ٢٦١ • والرواية :

ليت شعري ضلة أى شيء قتلك /

« فاعلاتن » فاعلان ، أصله « فاعلاتن » حذفت النون واسكنت التاء فسمى مقصوراً ، وقد جاء العخب في « فاعليان » فيصير « فعليان » فجميع الألقاب التي فيه ستة : مخبون ، مكفوف ، مشكول محذوف ، مسبغ ، مقصور .

السريع

البيت الأول :

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرآون في شام ولا في عراق^(٦١)

« سداسي »

وزنه : مستعلن / مستعلن / فاعلن // مستعلن / مستعلن / فاعلان

البيت الثاني :

هـاج الهوى رسم بذات الفضا مخلوق مستعجم محول^(٦٢)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

البيت الثالث :

قالت ولم تقصد لليل الخنا مهلا فقد أبلغت اسماعي^(٦٣)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فعلن .

البيت الرابع :

النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم^(٦٤)

« سداسي »

(٦١) لم يعرف قائله ، انظر : الكامل ١/١٤٥ ، العقد الفريد ٥/٤٨٨ .

(٦٢) لم يعرف قائله ، انظر : المخصص ٢/٧٩ ، العقد ٥/٤٦٥ واللسان « خلق » .

(٦٣) لابي قيس بن الاسلت ، انظر : المفضليات ٢٨٤/ والعقد الفريد ٥/٤٦٦ .

(٦٤) للمرقش الأكبر ، انظر المفضليات ٢٣٨/ ، العقد الفريد ٥/٤٦٦ ، العمدة ١/١٤٩ .

عروضه : فَعَلُنْ ، وضربه : فَعَلُنْ .

الييت الخامس :

ينضحن في حافاته بالابوال (٦٥) .

اجزاؤه ثلاثة : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولان .

الييت السادس :

يا صاحبي رحلي أفلا عذلي (٦٦) .

وزنه : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولان .

واعلم أن كل ثلاثي لا تصريع .

زحافه

يجوز خبن « مستفعلن » وطيه وخبله ، وأصل « فاعلن » فيه « مفعولات » فحذفت التاء فبقي « مفعولا » فنقل الى « مفعولان » فيسمى مكشوفاً ثم لحقه بعد الكشف الطي فبقي « مفعلن » فنقل الى « فاعلن » فهو مطوى مكشوف . « ومفعولات » الذي جعل فيه « مفعولان » يسمى موقوفاً ، و « فعلن » فيه « مكشوف مطوى مخبون » فجميع الالقاب التي فيه : المخبون المطوى ، المخبول ، المكشوف ، الموقوف .

النسرح

الييت الاول :

ان ابن زيد لا زال مستعملاً للخير يفشى في مصره العرفا (٦٧) .

وزنه :

مستفعلن / مفعولات / مستفعلن / مفعولات / مستفعلن

(٦٥) قريب منه في زيادات ديوان العجاج ٨٦/٢ ، مجموع اشعار

العرب ، وفي العقد ٤٨٩/٥ قبلة : يا صاح ما هاجك من ربع خال .

(٦٦) لم يعرف قائله ، انظر : العقد ٤٦٧/٥ . وهذا الضرب « مفعولان » ،

يسمى مكشوفاً وهو ما حذف متحرك وتده المفروق .

(٦٧) لم يعرف قائله . انظر : العقد ٤٩٠/٥ ، اللسان « عف » .

البيت الثاني :

• صبرا بنسي عبدالدار (٦٨) •

• وزنه : مستعملن ، مفعولات •

البيت الثالث :

• ويئل أم سعد سمدا (٦٩) •

• وزنه : مستعملن / مفعولن •

زحافه

« مستعملن » يلحقه الخبن والطبي والخيل الا « مستعملن » التي تقع بمد « مفعولات » فانه لا يجوز فيها الخيل ، لانها تصير « فعملتن » وقبلها تاء « مفعولات » متحركة فتجمع خمس حركات ، ويجوز في « مفعولات » الخبن والطبي والخيل • وقد روى بدل « مستعملن » الذي هو ضرب « مفعولن » قالوا : « هل عرفا » وهذا غير منكر ، كما وقع في « مستعملن » ، في البسيط حيث قطع ، وكذلك في الرجز •

الخفيف

البيت الاول :

حل اهلي ما بين دُرنا فبادوا لي وحلت علوية بالسخال (٧٠)

« سداسي »

وزنه :

فاعلاتن / مستعملن / فاعلاتن / فاعلاتن / مستعملن / فاعلاتن

البيت الثاني :

(٦٨) لهند بنت عتبة • انظر : سيرة ابن هشام ٧٢/٣ ، العقد الفريد

٤٦٨/٥ ، و « مفعولات » هذه تسمى الضرب المنهوك الموقوف »

• ورواية العقد : مشتملا للخير بدلا من « مستعملا بالخير » •

(٦٩) من كلام ام سعد بنت معاذ • العقد ٤٦٩/٥ ، اللسان « نهك »

• ويسمى هذا الضرب المنهوك المكشوف •

(٧٠) للاعشى ، ديوانه ١/ و العقد الفريد ٤٩١/٥ وفيه البيت هكذا :

ليت شعري هل تم هل آتيتهم^{٧١} أم يحولن^{٧١} من دون ذلك الردي
« سداسي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن •

اليات الثالث :

ان قدرنا يوما على عامر نَمْتَلِ منه أو ندعه لكم^{٧٢}
عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن •

اليات الرابع :

ليت شعري ماذا ترى أم عمرو في امرنا^{٧٣}
« رباعي »

فاعلاتن / مستفعلن // فاعلاتن / مستفعلن •

اليات الخامس :

كل خطب ان لم تكونوا غضبتهم يسير^{٧٤}
وزنه : فاعلاتن / مستفعلن // فاعلاتن / فاعلن •

زحافه

يجوز خبن « فاعلاتن » في اوله و « فاعلاتن » التي بعدها « مستفعلن »
تعاقب نونها سين « مستفعلن » ويجوز حذف النون من « مستفعلن » ويسمى
المكفوف ، ونون « مستفعلن » تعاقب ألف « فاعلاتن » التي بعدها ويقع فيه
التشعيت ، وهو سقوط العين من « فاعلاتن » فيبقى « فاعلاتن » فينقل الى
« مفعولن » • وقد اختلف فيما سقط من « فاعلاتن » فقال بعضهم العين

(٧١) لم يعرف قائله وانظر الكافي في علم القوافي/ ٧١ •

حل أهلي بطن الغميس فبادو لي وحلت علوية بالسخال

(٧٢) لم يعرف قائله • وانظر المقعد ٤٩١/٥ •

(٧٣) لم يعرف قائله ، انظر : المقعد الفريد ٤٧١/٥ ، والكافي في علم

القوافي / ٧٢ •

(٧٤) لم يعرف قائله • انظر : المقعد الفريد ٤٧١/٥ ، والكافي في علم

القوافي / ٧٢ •

شبهه بالخرم اذ كان أول وتد • وقال بعضهم : اللام لانها اقرب الى الآخر
وقال بعض الحذاق : الذي حذف ألف « فاعلاتن » الاولى فيبقى « فعاتن » ،
وتسكن العين واسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت ولم نر الوجد
حذف من اوله لا في البيت ولا في آخره الا في آخر البيت • وقد رأينا
« فَعَلْنُ » الذي اصله « فاعلن » في السريع ، قد اسكن مع « فَعَلْنُ » في
قصيدة واحدة ، قال المرقش :

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم (٧٥)
ومستعملن اذا حذف منه السين والنون فهو مشكول ، وتصير « مفاعل »
ولا يجوز حذف الفاء من « مستعملن » فجميع الالقاب التي فيه : المخبون ،
المكفوف ، المشعث المشكول •

المضارع

ان تدن منه شبرا يقرّبك منه باعا (٧٦)
وزنه : مفاعيل / فاعلاتن // مفاعيل / فاعلاتن
اصله في الدائرة « مفاعيلن » والنون تعاقب الياء فلا يجتمعان ،
« فمفاعيل » مكفوف « ومفاعل » مقبوض • ويجوز خرم « مفاعيل » فيصير
« فاعيل » فينقل الى « مفعول » ويسمى الاخرى ويخرم « مفاعلن » فيصير
« فاعلن » فيسمى الاخرى • ويجوز سقوط النون التي للعروض خاصة
بلا معاقبة ، ويجوز حذف ألف « فاعلاتن » •

المقتضب

هل عليّ ويحكما ان لهوت من حرج (٧٧)

(٧٥) انظر : المفضليات / ٢٣٩ ط دار المعارف بمصر • ووراء ، هنا
بمعنى امام •

(٧٦) لم يعرف قائله • انظر : العقد الفريد ٤٧٢/٥ ، الكافي في علم
القوافي / ٧٥ • ورواية الشطر الاول : اذا دنا منك شبرا •

(٧٧) لم يعرف قائله • وانظر : العقد الفريد ٤٧٣/٥ •

وزنه : فاعلات / مفعلمن // فاعلات / مفعلمن
 وأصل « فاعلات » فيه « مفعولات » فتحذف الواو ، فيصير « فاعلات »
 وتحذف الفاء فيصير « مفاعيل » والواو تعاقب الفاء ولا يجوز سقوط الفاء
 من « مفعلمن » لانه يصير « فعلتن » وقبله متحرك ابداً فيجتمع خمس
 متحركات .

المجستث « بيت واحد »

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال (٧٨)

وزنه : مستفعلن / فاعلاتن // مستفعلن / فاعلاتن

زحافه

ان نور « مستفعلن » يجوز اسقاطها الا انها تعاقب ألف « فاعلاتن »
 ويجوز سقوط السين من « مستفعلن » الاولى ولا يجوز سقوط الفاء من
 « مستفعلن » .



المقارب

البيت الاول :

فاما تميم تميم بن مرّ
 فألفاهم القوم رويي نياما (٧٩)
 « ثماني »

وزنه : فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

البيت الثاني :

ويأوى الى نسوة يأسيات
 وشعث مراضيع مثل السعالي (٨٠)
 « ثماني »

(٧٨) لرجل من اهل مكة ، وانظر : العقد الفريد ٤٧٤/٥ والكافي في
 القوافي / ٧٨ .

(٧٩) لبشر بن ابي خازم . ديوانه / ١٠٩ ، والعقد ٤٩٣/٥ وروي على
 وزن جرجي : مختلط والنفوس .

(٨٠) لامية بن ابي عائد مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين / ٥٠٧
 والعقد ٤٩٤/٥ .

اجزاؤه : ثمانية ، عروضه : فعولن ، وضربه : فعول .

البيت الثالث :

وأروى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذي قد رووا (٨١)

وهذا ثمانى ايضا ، عروضه : فعولن ، وضربه : فعَلّ .

البيت الرابع :

خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمان ومن ميه (٨٢)

وهذا ايضا ثمانى ، عروضه : فعولن ، وضربه « قَلّ » ، وان شئت

قلت « قَعّ » .

البيت الخامس :

أمن دمنه أقفرت لسلمى بذات الغضا (٨٣)

هذا سداسى . عروضه : فعَلّ ، وضربه : فعَلّ .

البيت السادس :

تعفف ولا تبشس فما يقض يأتىكا (٨٤)

هذا عروضه : فعَلّ ، وضربه : قَلّ .

زحافه

كل نون فيه يجوز سقوطها الا التى للمضرب . وقد رووا عن الخليل أنه لا ييجز سقوط النون مع « قَلّ » أى نون « فعولن » التى قبل « قَلّ » .

(٧٩) لبشر بن ابى خازم . ديوانه / ١٠٩ ، والعقد ٤٩٣/٥ روى على وزن جرحى : مختلطو النفوس .

(٨١) لم يعرف قائله . وانظر : العقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والكافى فى علم القوافى / ٨٣ .

(٨٢) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٤٧٦/٥ واللسان « بتر » .

(٨٣) لم يعرف قائله . وانظر العقد الفريد ٤٩٥/٥ .

(٨٤) لم يعرف قائله . وانظر : اللسان « بتر » والكافى فى علم القوافى / ٨٢ .

تليها ، وكذلك لا يجيز مع « فَعَلَ » التي في العروض الثانية ، والاختص
 يجيزه . لانه قد حذف لمعاقة وفيه الخرم ويسمى التلم ، وفيه الترم ايضا .
 و « فَعَلَ » يسمى المحذوف ذهب منه « لن » و « فل » يسمى الاخذ ،
 لانه سقط منه « لن » والواو . ويجوز في العروض الاولى التي ضربها
 « فعل » أن تكون العروض فيه في موضع « فعولن » مفعول . ويجوز أن
 يكون « فعول » ، باجتماع ساكنين . حكى ذلك عن الخليل ولم يجزه
 جماعة من أصحاب العروض ، والبيت الذي جاء عروضا على « فعول »
 والتقى فيه ساكنان ، قوله :

فرمنا القصاص وكان التقاص عدلاً وحقاً على المسلمينا^(٨٥)
 فعولن/فعولن/فعولن فعول // فعولن/فعولن/فعولن/فعولن
 تم الكتاب والحمد لله وصلّى على خير البرية محمد وآله الطيبين .

المراجع

- ١ - اخبار المحدثين من الشعراء : للقفطي ، مخطوط بدار الكتب رقمه
٢٢١٧هـ
- ٢ - الاصول في النحو : لابن السراج ، رسالة دكتوراه : تحقيق
عبدالحسين الفتلي .
- ٣ - الاغانى : لابي فرج الاصفهاني - دار الكتب الطبعة الاولى ١٩٢٧ .
- ٤ - انباه الرواة : للقفطي ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم - دار الكتب
١٣٦٩هـ .
- ٥ - تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، تحقيق الدكتور
ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٧١ .

(٨٥) لم ترد فعول باجتماع الساكنين الا في العروض . اما الضرب فهو
 « فعولن » الا اذا كانت الرواية « المسلمين » فتكون فعول بالتقاء
 الساكنين . ولا يعرف قائل هذا البيت .
 انظر : الكامل ١٧/١ والخزانة ٤/٤٩٠ ، واللسان « قصص » روايته:
 فرمن القصاص وكان التقاص حتما وفرضا على المسلمينا
 وفي العقد ٥/٤٩٤ :
 رمينا قصاصا وكان التقاص حقا وعدلا على المسلمينا

- ٦ - جمهرة أشعار العرب - بولاق .
- ٧ - الحجة : لابي علي الفارسي تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي .
- ٨ - الخصائص : لابن جني ، تحقيق الاستاذ محمد علي النجار طبع دار الكتب ١٩٥٦
- ٩ - ديوان الاخطل - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٨ .
- ١٠ - ديوان الاعشيين - طبعة اوربا .
- ١١ - ديوان امرى القيس - دار المعارف ١٩٥٨ .
- ١٢ - ديوان الاعشى : فينا ١٩٢٧ .
- ١٣ - ديوان بشر بن أبي خازم - دمشق ١٩٦٠
- ١٤ - ديوان ذى الرمة : كمبردج ١٩١٩ .
- ١٥ - ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار الكتب ١٩٤٤ .
- ١٦ - ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٣٥ .
- ١٧ - ديوان الحطيثة ، البابي الحلبي ١٩٥٨ .
- ١٨ - ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب لبيزج ١٩٠٣ .
- ١٩ - ديوان عدى بن زيد ، بغداد
- ٢٠ - ديوان النابغة - دار السعادة ودار الفكر .
- ١ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي - تحقيق أبو الفضل ابراهيم - مطبعة السعادة .
- ٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والنشر ، ١٩٦٧ .
- ٣ - الكامل للمبرد ، طبعة اوربا « ليبسك » .
- ٢٤ - الكافي في علم القوافي لابي بكر بن عبدالمملك بن السراج الشنتريني الاندلسي ، تحقيق الدكتور محمد رضوان - لبنان
- ٢٥ - المخصص لابن سيده ، بولاق .
- ٢٦ - معجم الادباء لياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ، ١٩٣٦ .
- ٢٧ - معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر ، بيروت والخانجي .
- ٢٨ - الفضليات - تحقيق عبدالسلام هارون ط : دار المعارف ١٩٥٢ .
- ١٩ - لسان العرب لابن منظور ، بولاق .
- ٣٠ - نزهة الالباء ، لابن الانباري ، القاهرة سنة ١٢٩٤ .
- ٣١ - وفيات الاعيان : لابن خلكان - تحقيق محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة